



היסטוריה בחינוך הדרוזי-תוצר יצירתי שיתופי – תוצר לדוגמה

פרטים אישיים

שם המפמ"ר:	ד"ר גיהאן פרהוד
שם איש הקשר:	אזהאר סויד
תחום הדעת:	היסטוריה בחינוך הדרוזי



אכתב وصفاً للمنتج، مع التركيز على خصائصه المادية والبصرية، مثل: الألوان، والحجم، والأبعاد، والأشكال، والخطوط، والترتيب، والتكوين العام. ضع في اعتبارك طريقة العرض – سواء كان المنتج معلقاً، أو موضوعاً بشكل مسطح، أو قائماً بذاته – وكذلك العناصر التي تجذب الانتباه وتلك التي تتوسط التصميم. يهدف هذا الوصف إلى توضيح طبيعة المنتج لشخص لا يراه أمامه مباشرة.

المنتج عبارة عن ملصق بصريّ (بوستر) يصور خريطة الشرق الأوسط بعد اتفاقية سايكس – بيكو، تُقسّم فيها المناطق بخطوط حمراء وزرقاء ترمز إلى مناطق النفوذ البريطانية والفرنسية. في منتصف الملصق خريطة كبيرة، يتوسطها شريط أسود مائل كرمز للتقسيم القسري للأرض العربية. على الجوانب تظهر صور ظلية لشخصيات تمثل "مارك سايكس" و"جورج بيكو"، وخلفهما ظلّ مظلم يرمز إلى القوى الاستعمارية الكبرى.

تُحيط بالخريطة كلمات مأخوذة من نصوص الاتفاقية الأصلية، وفي أسفل العمل عبارة بالخط العريض: "الحدود التي لم يرسمها أهلها... تظلّ تنزف".

ألوان العمل بين الرمادي الداكن والأحمر القاني، في تدرج يرمز إلى الدم والانقسام. الملصق يُعرض بشكل عموديّ على لوح كبير في الصف، بحيث يمكن للطلاب ملاحظة تفاصيل الخرائط والألوان المتناقضة.

اكتب وصفاً للموضوع أو القضية أو المعضلة. قم بدمج مفهومين متميزين، مع إبرازهما ****بخط عريض**** وإدراج روابط تشعبية لهما. استشهد بمصدرين مختلفين، واربط بينهما باستخدام مراجع تفصيلية) راجع الشرح الوارد في الرسالة المرفقة. (عدد الكلمات الموصى به 250-450 كلمة.

تتناول المهمة اتفاقية سايكس – بيكو (1916)، وهي معاهدة سرية بين فرنسا وبريطانيا وروسيا القيصرية، لتقسيم مناطق النفوذ في الشرق الأوسط بعد انهيار الدولة العثمانية. تشكّل هذه الاتفاقية معضلة تاريخية لأنها تطرح سؤالاً نقدياً: هل كانت اتفاقية سايكس – بيكو سبباً رئيساً في تشكّل واقع الشرق الأوسط الحديث، أم مجرد انعكاس لصراعات القوى الكبرى؟

تتمحور المعضلة التاريخية لاتفاقية سايكس – بيكو (1916) حول طبيعة دورها في صياغة التاريخ العربي الحديث؛ هل كانت المحرك الأساسي ورأس الحربة في تفتيت المنطقة، أم أنها لم تكن سوى أداة تنفيذية أملاها التنافس الإمبريالي التقليدي؟ يتبلور هذا النقاش عند دمج مفهومين متميزين يفسران التحولات الجيوسياسية في المنطقة: المفهوم الأول هو الهندسة الجغرافية السياسية التي فرضت حدوداً اصطناعية قسّمت المجتمعات المتجانسة، والمفهوم الثاني هو الفراغ الجيوستراتيجي الناجم عن احتضار الدولة العثمانية ("رجل أوروبا المريض")، والذي دفع القوى الاستعمارية للتكالب على ملئه تأميناً لمصالحها.

تتنازع تفسير هذه المعضلة قراءتان تاريخيتان مغايرتان:

- الأولى: الاتفاقية كسبب فاعل وصانع للواقع (الهندسة السياسية):

وصف
الموضوع /
المسألة /
المعضلة



يرى أنصار هذا التوجه أن الاتفاقية السرية نجحت في تمزق الهوية الممتدة للهِلال الخصيب . وفقاً لتوثيق شبكة الجزيرة الإعلامية، فإن رسم خط "سايكس-بيكو" (الشهير) من عكا إلى كركوك (لم يكن مجرد حبر على ورق، بل تحول بموجب تعديلات "سان ريمو" لاحقاً إلى كوابيس حدودية حقيقية، أفرزت كيانات سياسية تفتقر للجناس الداخلي، مما جعل المعاهدة سبباً مباشراً في ولادة أزمات الهوية والنزاعات الحدودية المزمنة التي تعصف بالمنطقة حتى يومنا هذا.

- الثانية: الاتفاقية كانعكاس ونتيجة حتمية) إدارة الصراع الدولي: (على النقيض من ذلك، تجادل الرؤية الأخرى بأن التركيز على الاتفاقية بذاتها يغفل الديناميكيات الدولية الأوسع. وتوضح هيئة الإذاعة البريطانية) بي بي سي (في تحليلها التاريخي أن خريطة سايكس-بيكو الأصلية لم تُطبّق بحذافيرها على أرض الواقع؛ إذ جرت عليها تعديلات جوهرية فرضتها موازين القوى المتغيرة على الأرض بعد الحرب، مثل دخول النفط كعامل حاسم وتغير الوعود البريطانية للشريف حسين. بناءً على هذا، فإن المعاهدة لم تكن "خالقاً" للواقع بقدر ما كانت "مرآة" عكست التنافس الاستعماري البريطاني-الفرنسي الشرس لحماية خطوط التجارة نحو الهند والسيطرة على منابع الطاقة.

الربط والتحليل:

يرتبط المصدران في تكامل تحليلي عميق؛ فحينما يثبت تحليل شبكة الجزيرة الإعلامية التأثير النبوي الكارثي للحدود على البنية المجتمعية العربي

<p>جانب وتفسير /موقف /تبصّر شخصي</p>	<p>"أذكروا جانباً (أو بعداً) معيناً من الموضوع/القضية/المعضلة" مثل: الجانب الاقتصادي، السياسي، التاريخي، وما إلى ذلك (بناءً على المقاربة) أو المحور (التي تم اختيارها).</p> <p>اخترت الجانب المتعلّق به الهوية والحدود السياسية المصطنعة التي رسمتها الدول الاستعمارية دون مراعاة الانتماءات القومية أو الدينية.</p> <p>من وجهة نظري، اتفاقية سايكس – بيكو ليست فقط وثيقة سياسية بل نقطة تحوّل في الوعي العربي؛ إذ خلقت شعوراً جماعياً بالظلم ودفعت إلى بروز فكرة القومية العربية.</p> <p>القيمة التي قادت موقفي هي العدالة التاريخية – أي ضرورة تصحيح الظلم التاريخي الذي فرض على الشعوب دون إرادتها.</p> <p>المفهوم الذي ساعدني في التحليل هو "الاستقلال الوطني" كمطلب للتححرر من التقسيمات الأجنبية .</p>
	<p>اكتبوا وصفاً لهذا الجانب) البُعد (مع تقديم تفسير/موقف/رؤية شخصية في سياق هذا الجانب. اذكروا قيمة/مفهوماً ساهم في بلورة هذا التفسير/الموقف/الرؤية وكيف ساعد في ذلك. قوموا بدمج وإبراز (bold) مفهوم واحد ومصدر واحد. اربطوا المصدر بمرجع تفصيلي – راجعوا الشرح الوارد في الرسالة المرفقة. عدد الكلمات الموصى به 200 – 400 كلمة".</p>
	<p>أزمة الهوية والحدود المصطنعة: قراءة في الوعي والعدالة التاريخية</p>



	<p>יתגל הבד האחר עמא לאתפאקיה סאיקס – ביקו פי גאנב ההויה והגודו הסياسية المصطنعة؛ حيث قامت القوى الاستعمارية برسم خطوط هندسية جامدة على خارطة المشرق العربي، دون أدنى مراعاة للتداخلات القومية، المذهبية، أو القبلية. هذا التقسيم القسري لم يكن مجرد إعادة توزيع للأراضي، بل كان عملية بنى للهويات الثقافية الممتدة، مما أدى إلى حشر مجموعات متنافرة داخل كيانات سياسية مستحدثة، وفي المقابل، تشتت شعوب متجانسة عبر حدود دول متعددة.</p> <p>من وجهة نظري المتواضعة، فإن اتفاقية سايكس – بيكو تتجاوز كونها مجرد وثيقة سياسية أو عسكرية عابرة؛ إنها تمثل نقطة تحول جوهريه في الوعي العربي المعاصر. فقد ولدت هذه الصدمة الجغرافية شعوراً جماعياً عارماً بالظلم والغدر الإمبراطوري، وهو ما شكّل الوقود الذاتي الذي دفع بنخب المنطقة نحو صياغة فكرة القومية العربية كأيديولوجيا دفاعية لمواجهة التفتت، محاولة إعادة وصل ما قطعه المستعمر.</p> <p>إن القيمة الأساسية التي قادت موقفي هذا ورسخته هي قيمة العدالة التاريخية، والتي تعني حتمية الاعتراف بالظلم التاريخي الذي فرض على شعوب المنطقة دون إرادتها، والوعي بأن الأزمات السياسية الراهنة ليست عيوباً بنيوية في المجتمعات المحلية بقدر ما هي نتاج تصاميم استعمارية مشوهة. في هذا السياق، برز مفهوم الاستقلال الوطني كأداة تحليلية محورية ساعدتني في فهم وتفكيك هذه المعضلة؛ إذ لم يعد الاستقلال يعني مجرد جلاء الجيوش الأجنبية، بل أصبح في الوعي العربي مطلباً وجودياً للتحرر من القيود الجغرافية والهوياتية التي خلفها التقسيم الأجنبي، وسعيًا لاستعادة السيادة على النص التاريخي للمنطقة.</p> <p>تتسق هذه الرؤية التحليلية مع ما وثقته شبكة الجزيرة الإعلامية في تقريرها التاريخي المعنون بـ: "سايكس بيكو: هكذا قُسمت الكعكة العربية"، المنشور ضمن قسم الموسوعة، مايو 2016، حيث يُظهر التقرير تفصيلاً كيف تحولت هذه الحدود المصطنعة إلى عائق حقيقي أمام تشكل دولة وطنية مستقرة، وكيف ساهمت في تأجيج صراعات الهوية الفرعية. هذا المصدر يثبت بوضوح أن النضال من أجل التحرر في الشرق الأوسط كان دائماً نضالاً مزدوجاً: ضد المستعمر وضد الخرائط التي تركها وراءه.</p>
--	---

<p>حوار (ديالوج) بين المنتج الإبداعي والجانب والتفسير/ الموقف/ التبصر الشخصي</p>	<p>"اكتبوا نصاً لحوار) ديالوج (. اشرحوا كيف يعبر منتجكم عن التفسير/الموقف/الرؤية الشخصية. تطرقوا إلى عناصر المنتج – استخدام الألوان، الأشكال، البنية، التكوين (الكومبوزيشن)، وما إلى ذلك، وكيف يساهم كل منها في التعبير عن التفسير/الموقف/الرؤية الشخصية. قوموا بدمج وربط المفاهيم والمصادر".</p> <ul style="list-style-type: none"> • اللون الأحمر في الخلفية يرمز إلى الدماء التي سالت نتيجة التقسيم. • الخط الأسود في منتصف الخريطة يمثل الحدود التي قُسمت الإخوة العرب إلى دول متنازعة. • الظلّان المتقاطعان) سايكس وبيكو (يشيران إلى القوى التي كانت تعمل في الخفاء. • العبارة الختامية تعبر عن رؤيتي بأن الحدود التي تُفرض من الخارج تبقى مصدرًا للألم والصراع. <p>بهذا الشكل، يصبح الملصق حواراً بصرياً بين الماضي والحاضر، يُظهر كيف أنّ قرارات القرن العشرين لا تزال تُشكّل واقع القرن الحادي والعشرين.</p>
--	--



מסלחות

" אذكروا مفاهيم. مفهومان متميزان على الأقل لوصف الموضوع/القضية/المعضلة. اربطوا مفهوماً واحداً بوصف الجانب والتفسير/الموقف/الرؤية الشخصية. اربطوا قيمة/مفهوماً واحداً بالتفسير/الموقف/الرؤية الشخصية، وشرحوا كيف ساهم في بلورة هذا التفسير/الموقف/الرؤية الشخصية".

الاستعمار الأوروبي – (European Colonialism) سيطرة دولة قوية على أخرى أضعف بهدف استغلال مواردها.
القومية العربية – (Arab Nationalism) حركة فكرية تدعو إلى وحدة الشعوب العربية على أساس اللغة والتاريخ المشترك.
الحدود المصطنعة – (Artificial Borders) خطوط تفصل بين الشعوب دون أساس تاريخي أو ثقافي.

مصادر

اسم الكاتب، تاريخ النشر، اسم المصدر، مكان النشر، المكان داخل المصدر، شرح عن مصداقية المصدر
خشانة رشيد (محرر)، 2016، الطريق إلى سايكس بيكو: الحرب العالمية الأولى بعينون عربية، مركز الجزيرة للدراسات، قطر 2016. المصدر يحتوي على مضامين عن اتفاقية سايكس بيكو
الرويس جوهرة، اتفاقية سايكس بيكو وأثرها على العالم العربي، مجلة كلية الدراسات الإنسانية، حزيران 2017. المصدر يحتوي على مضامين عن اتفاقية سايكس بيكو
Fromkin, David, A Peace to End All Peace, New York: Holt Paperbacks 1989. المصدر يحتوي على مضامين عن اتفاقية سايكس بيكو
وثائق وزارة الخارجية البريطانية، "Sykes-Picot Agreement", National Archives, London. المصدر يحتوي على مضامين عن اتفاقية سايكس بيكو
David Fromkin, A Peace to End All Peace: The Fall of the Ottoman Empire and the Creation of the Modern Middle East 1989. المصدر يحتوي على مضامين عن اتفاقية سايكس بيكو